

## طائرة مسيرة مجهولة تستهدف قافلة وقود إيرانية في سوريا



دخان متصاعد من قصف سابق

ونفى الجيش الأمريكي أمس الأربعاء مسؤوليته عن الضربة الجوية وقال إنه لم يكن له أي دور. وقال مسؤول إقليمي متحالف مع إيران إن سوريين اثنين قتلوا في الضربة وإن الوقود كان متجها إلى سوريا لا لبنان. من جهة أخرى ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأربعاء مقتل نحو 15، غالبيتهم عناصر داخل ميليشيات تابعة لإيران، في استهداف جوي مجهول عند الحدود السورية مع العراق. وأشار المرصد إلى أن الاستهداف حصل منتصف ليل أمس الثلاثاء بريف دير الزور الشرقي، حيث طال الاستهداف شاحنات تحمل أسلحة وصهاريج نפט تابعة للميليشيات الإيرانية في منطقة ساحة الجمارك في الهري والبوابة العسكرية بريف البوكمال شرقي دير الزور. كما ذكر تقرير المرصد أنه تم استهداف موقع عسكري للميليشيات قرب دير الزور. وأوضح أنه نتيجة الاستهداف سقط نحو 15 شخص غالبيتهم من عناصر الميليشيات التابعة لإيران، مع تسجيل عدد من الجرحى حالتهم خطيرة.

«وكالات»: قال مسؤولون أمنيون وحدويون في العراق لرويترز إن شاحنتي وقود على الأقل دمرت في ضربة جوية بطائرة مسيرة مجهولة المصدر على الجانب السوري من الحدود مع العراق في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء. وأضاف المسؤولون أن الضربة نفذتها طائرة مسيرة واستهدفت قافلة شاحنات تنقل وقودا من إيران كانت قد دخلت إلى سوريا من معبر القائم الحدودي. وأفسد ضابط في شرطة الحدود العراقية بأنه «لا يوجد أي ضحايا عراقيين». وقال مسؤول أمني إن حريقاً هائلاً شوهد على الجانب السوري من الحدود. وكانت القافلة تضم أكثر من 20 شاحنة وقود. وقال مسؤولان من شرطة الحدود إن القافلة عبرت الحدود إلى سوريا بعد الحصول على «جميع الموافقات القانونية الرسمية من العراق»، وأنه وفقا لوثائق الشحن كان الوقود الإيراني متجها إلى لبنان عبر سوريا. ولم يكن لدى المسؤولين معلومات عن أي خسائر إيرانية.

## إقرار إسرائيلي باستخدام طائرات مسيرة مسلحة نتانيا هو يفوز رسمياً في الانتخابات



رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد بنيامين نتانيا هو

متشدد من مصر اقتحموا الحدود ودخلوا جنوب إسرائيل في مركبة مدرعة مخطوفة في مايو عام 2012. وقال بينما يعرض لقطات للقوات الأوكرانية وهي تستخدم طائرات مسيرة لتوجيه عمليات قصف ضد القوات الروسية الغازية «لدينا هنا نفس النموذج». وقال هورويتس إن إسرائيل تعزز قوات الطائرات المسيرة لديها، والتي تشكل النساء 30 في المئة من أفرادها.

وفي نفس المؤتمر قال البريجادير جنرال أومري دور قائد قاعدة بلماحيم الجوية إن الطائرات المسيرة تمثل الآن 80 في المئة من ساعات الطيران في عمليات الجيش الإسرائيلي.

ومع ذلك ما زالت شركات صناعة الطائرات المسيرة المسلحة ممنوعة من الإعلان بل تمنع أيضاً أي منها معروضة في المؤتمر. وقال ممثل إحدى هذه الشركات وهي البيت «هناك مخاوف بشأن أمن المعلومات». وفي كلمة مفصلة، قالت أورنا باربيفاي وزيرة الاقتصاد إن صادرات الطائرات المسيرة راجحة في الخارج بما في ذلك في دول عربية تقاربت مع إسرائيل منذ عام 2020. ولم توضح الوزيرة ما إذا كانت الطائرات المسيرة المسلحة من بين الصادرات.

تستضيفه مجلة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب «اليوم أستطيع أن أتحدث عن هذا علناً». وقال إن الطائرات المسيرة المسلحة لا تتح فحسب قوة نيرانية إضافية لإسرائيل بل تسمح أيضاً، من خلال منصة واحدة، بالكشف السريع عن الأهداف ومهاجمتها مثل أطقم الصواريخ في غزة قبل أن تتمكن من شن هجوم على إسرائيل. وكشف عن أن ضربة بطائرة مسيرة قتلت

المسيرة المسلحة، واستخدم قائد سلاح المدفعية، الذي يتولى تشغيل الطائرات المسيرة إلى جانب القوات الجوية، كلمته في منتدى للدلاء بما وصفه بأول رواية رسمية عن النسخ المسلحة من الطائرات المسيرة. وبينما لم يكن بإمكانه في السابق سوى التلميح ضد أهداف بعيدة مثل إيران أو السودان. وسمح الرقيب الإسرائيليون في يوليو بنشر معلومات الطائرات

ببنييت ويثير لايبدي إلى السلطة. من ناحية أخرى تحدثت إسرائيل، أمس الأربعاء، عما كان سرا ذاتا على مدى عقدين وهو أنها استخدمت طائرات مسيرة، ليس فقط في الاستطلاع، وإنما أيضا لتوجيه ضربات في الداخل، وضد مسلحين فلسطينيين في غزة، وربما ضد أهداف بعيدة مثل إيران أو السودان. وسمح الرقيب الإسرائيليون في يوليو بنشر معلومات الطائرات

«وكالات»: تم تأكيد فوز بنيامين نتانيا هو، رسمياً، في الانتخابات الإسرائيلية، مما يضع رئيس الوزراء الأسبق على المسار لتشكيل حكومة ائتلافية يمينية، من الممكن أن تتسبب في تعقيد علاقات البلاد الخارجية. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية القول، أمس الأربعاء، إن حزب الليكود الذي يتزعمه نتانيا هو، فاز بأعلى نسبة تصويت في الانتخابات التي أجريت في الأول من نوفمبر.

وبعني ذلك حصول الحزب على 32 مقعداً من أصل 120 مقعداً في الكنيست. وقساز حزب «هناك مستقبل» الذي يتزعمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته، يائير لابيد، بـ24 مقعداً، بينما جاء تحالف «الصهيونية الدينية»، اليميني المتطرف - وهو الشريك المحتمل في حكومة بقيادة نتانيا هو - في المركز الثالث بعدد 14 مقعداً. جدير بالذكر أن الانتخابات الإسرائيلية هي الخامسة في غضون أقل من 4 سنوات. وكانت فترة ولاية نتانيا هو الخامسة كزعيم لحزب الليكود اليميني قد انتهت في يونيو 2021 عندما صعدت حكومة ائتلافية مكونة من ثمانية أحزاب، بقيادة نفتالي

### وزير المخابرات يهدد بريطانيا

## إيران: إعدام شخصين مدانين بقتل عناصر من الشرطة

طهران، على خلفية عدم التزامها القواعد الصارمة للباس في الجمهورية الإسلامية. وقضى العشرات على هامش الاحتجاجات، بينهم عناصر من قوات الأمن، وأوقف مئات آخرون في التحركات التي تخللها رفع شعارات مناهضة للسلطات، وما يعتبره المسؤولون «أعمال شغب».

وشهدت زاهدان أحداثاً دامية في 30 سبتمبر راح ضحيتها عشرات بينهم عناصر من الحرس الثوري الإيراني. وأفسد مسؤولون في حينه أن الأحداث سببها هجوم مسلحين على مراكز لقوات الأمن. من جهتها، أشارت شخصيات محلية إلى توتر سببه أنباء عن تعرض فتاة «للاغتصاب» من قبل مسؤول في شرطة المحافظة، وأن قوات الأمن أطلقت النار على متجمعين قرب مسجد بزاهدان.

وفي أواخر أكتوبر أقال مجلس الأمن في المحافظة مسؤولين في الشرطة بينهم قائدها خلفية على خلفية «إهمال» من قبل ضابط أدى إلى «جرح و وفاة عدد من المواطنين الذين كانوا يؤدون الصلاة، ومشاة أبرياء لم يكن لهم أي ضلوع» في الأحداث. ومنذ ذلك الحين، غالباً ما تشهد المحافظة مسيرات احتجاجية وتوترات أسبوعية في أعقاب صلاة الجمعة.



المدانان بالإعدام في إيران

مناوشات متكررة بين قوات الأمن الإيرانية ومجموعات مسلحة. وفي حين يرتبط العديد من هذه المواجهات بمحاولات تهريب، يعود بعضها إلى اشتباكات مع انفصاليين من أقلية البلوش أو جماعات جهادية متطرفة. وفي الأونة الأخيرة، عرفت المحافظة، خصوصاً مركزها زاهدان، توترات إضافية تأتي في وقت تشهد إيران منذ 16 سبتمبر، احتجاجات على خلفية وفاة الشابة مهسا أميني بعد أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في

سابقين في تشكيل سني متطرف شن حركة تمرد في المحافظة. وسبق مسؤولين إيرانيين أن اتهموا الجماعة بشن عمليات انطلاقاً من باكستان المجاورة. وتم الحكم على بلوش وأسكاني بالإعدام على خلفية «تسببهما باستشهاد أربعة عناصر من حرس الحدود وجرح عدد آخر من رجال الشرطة في 2016» في المحافظة، وفق ما أورد «ميزان أونلاين». وغالباً ما شهدت محافظة سيستان بلوشستان على يد عناصر

إعدام شخصين أدبنا بقتل أربعة عناصر من الشرطة عام 2016 في محافظة سيستان بلوشستان (جنوب شرق) التي تشهد أعمال عنف متفرقة منذ أسابيع. وأفسد موقع «ميزان أونلاين» التابع للقضاء، إن عنصرين من جماعة جيش العدل المصنفة «إرهابية»، من قبل طهران، هما «رشيد بلوش وإسحاق أسكاني، تم إعدامهما الثلاثاء في سجن زاهدان»، مركز المحافظة الحدودية مع أفغانستان وباكستان. وتأسست «جيش العدل» على يد عناصر

«وكالات»: هدد وزير المخابرات الإيراني إسماعيل الخطيب بريطانيا بأنها «ستدفع ثمن أفعالها لجعل إيران بلداً غير آمن»، وقال «من الآن فصاعداً، سيعتبر أي نوع من الارتباط بمؤسسة «إيران إينترنشنال» التي وصفها بـ«الإرهابية» دخولاً إلى المجال الإرهابي وتهديداً للأمن القومي الإيراني». وبحسب ما نقله موقع

«إيران إينترنشنال» أمس الأربعاء، اتهم الخطيب بريطانيا وإسرائيل والسعودية بـ«زعزعة العام من مستثمري القطاع الخاص والعملي المشترك». وأضاف «لن ندعم أبداً الأعمال الإرهابية وانعدام الأمن في دول أخرى مثل بريطانيا، لكن لن يكون لدينا التزام بمنع انعدام الأمن في هذه الدول. لذلك، ستدفع المملكة المتحدة ثمن أفعالها لجعل إيران العظيمة بلداً غير آمن».

وأشار وزير المخابرات الإيراني إلى أن قناة «إيران إينترناشيونال» تعتبر «منظمة إرهابية» من قبل جهاز الأمن الإيراني، وقال «سيكون عملاء تلك الشبكة مطلوبين من قبل وزارة المخابرات، بعد اليوم، فإن أي علاقة مع هذه المنظمة الإرهابية ستعتبر دخولاً في المجال الإرهابي وتهديداً للأمن القومي الإيراني». من جهة أخرى أعلنت السلطة القضائية الإيرانية أمس الأربعاء

## قمة المناخ تطلق خطة لمساعدة الدول الأشد فقراً



قمة المناخ

«وكالات»: أطلق مستضيفو محادثات الأمم المتحدة بشأن المناخ (كوب 27) الثلاثاء، خطة عالمية لمساعدة المجتمعات الأشد فقراً في العالم على الصمود في مواجهة آثار الاحتباس الحراري.

وتطرح الخطة التي تم الكشف عنها باسم أجندة شرم الشيخ للتكيف، والتي تحمل اسم المنتجع المصري الذي تعقد فيه المحادثات، 30 هدفاً للوصول إليها بحلول نهاية العقد لتحسين حياة أربعة مليارات نسمة. والمأمول أن يعمل القطاع العام والخاص لتحقيق أهداف مشتركة بينهما والإسراع بالتكيف مع تغير المناخ عبر تحديد أهداف لقضايا تشمل مجالات الأغذية والزراعة، والمياه والطبيعة، والسواحل والمحيطات. وتشمل الأهداف العاجلة التي أبرزتها رئاسة كوب 27 نقل العالم إلى ممارسات زراعية أكثر استدامة يمكن أن تزيد المحاصيل بنسبة 17 في المئة وتخفض الانبعاثات بنسبة 21%.

وتشمل الأهداف الأخرى حماية ثلاثة مليارات نسمة من تغيرات الطقس الكارثية عن طريق إقامة نظم إنذار مبكر لمساعدتهم على الاستعداد، واستثمار أربعة مليارات دولار في استعادة أشجار المانجروف التي توفر حماية من الفيضانات، وتوسعة خيارات الطهو النظيف إلى 2.4 مليار نسمة لتقليل تلوث الهواء داخل المباني.

وقال رئيس كوب 27 وزير الخارجية المصري سامح شكري في بيان «أجندة شرم الشيخ للتكيف خطة حاسمة في كوب 27»، ومضى قائلاً: «لطالما عبرت رئاسة كوب 27 عن التزامنا بجمع الجهات الفاعلة من الدول وغير الدول معاً، لتحقيق تقدم بشأن التكيف والمرونة لأربعة مليار إنسان يعيشون في مواجهة تغير المناخ».

المناطق الأكثر تعرضاً لمخاطر المناخ بحلول عام 2030». وإجمالاً، تسعى الخطة إلى جمع ما يصل إلى 300 مليار دولار في العام من مستثمري القطاع الخاص والعالم.

وعلى خلاف ذلك، أنفقت أكبر بنوك التنمية المتعددة الأطراف في العالم 17 مليار دولار في تمويل التكيف في عام 2021، بحسب تقرير نشرته البنوك في الشهر الماضي. ويذهب معظم تمويل المناخ إلى جهود تخفيف آثار تغير المناخ مثل خفض الانبعاثات، على الرغم من أن الأمم المتحدة تطالب بأن يذهب نصف التمويل إلى مساعدة الدول المعرضة للمخاطر على التكيف.

وقال أكينومي أديسينا رئيس بنك التنمية الأفريقي في جلسة في المؤتمر عن قضية التكيف إن أفريقيا تحصل على ثلاثة في المئة فقط من إجمالي تمويل المناخ على مستوى العالم و «لا تزال ما تستحق».

ومن بين المشروعات المحددة المركزة على أفريقيا التي ستعلن في كوب 27، والتي ستساعد في تحقيق أهداف التكيف، خطة لتحسين كفاءة المياه لتسعة وعشرين مليون شخص في مئة مدينة. وللضي قدماً، قالت مجموعة أنصار محادثات الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ كوب 27، والتي تمثل حلقة وصل بين مستضيفي كوب والحكومات الوطنية الأخرى والجهات الفاعلة غير التابعة لدولة مثل الشركات، إنها ستواصل تنقيح وتوسيع الأهداف. وقال مسؤول المناخ في الأمم المتحدة سايمون ستيل «تضع أجندة شرم الشيخ للتكيف في جوهرها الاحتياجات البشرية الرئيسية، إلى جانب العمل الملموس والمحدد على الأرض لبناء البنية التحتية اللازمة في مواجهة تغير المناخ».

## الاتحاد الأوروبي يهدد عقوباته ضد تركيا

من السفر وتجميد الأصول وحظر التمويل. وشملت العقوبات نائب المدير العام وعضو مجلس إدارة مؤسسة البترول التركية محمد أكالين، ونائب مدير إدارة البحث في المؤسسة علي تام أوغلو المسؤولين عن تخطيط وإدارة وتنفيذ أعمال التنقيب في شرق المتوسط.

اتخذت ضد مواطنين تركيين في فبراير 2020، على خلفية أنشطة تركية في شرق المتوسط، حتى 12 نوفمبر 2023، بحسب ما نقلته وكالة الأناضول. وتتضمن الإجراءات التقييدية حظر اثنين من مسؤولي مؤسسة البترول التركية (TPAO)

«وكالات»: قرر الاتحاد الأوروبي تمديد الإجراءات التقييدية المتعلقة بالعقوبات ضد تركيا لمدة عام واحد، بسبب ما تقوم به من أنشطة التنقيب في شرق البحر الأبيض المتوسط. وأوضح بيان صادر عن المجلس الأوروبي الثلاثاء، أن الاتحاد قرر تمديد العقوبات التي